الأهرام

المصدر : المدينة

التاريخ : ٨ ربيع ثاني ١٤٠٠ هـ

# ماذا تعرف عن الاسلام في المانيا الاتحادية

## الاسلام ثالث الطوائف الدينية في المانيا

## متى يبدأ انشاء المركز الاسلامي في بون ؟

□ اجتمع سفراء الدول العربية والاسلامية المعتمدون في جمهورية المانيا الاتحادية مؤخرا في بون لبحث موضوع انشاء مركز ثقافي اسلامي في العاصمة الالمانية الاتحادية . وعلى الرغم من الاعداد الكبيرة لاقامة مكتبة اسلامية ومدرسة لتعليم القرآن الكريم وانشاء مسجد كبير يستغرق بعض الوقت ، فقد اعلنت مدينة بون بانها قد اتفقت مع السفراء العرب على الارض المناسبة لاقامة هذا المركز الاسلامي الكبير .

وبعد انشاء هذا المركز تصبح مدينة بون ثالث مدينة في جمهورية المانيا الاتحادية تضم مركزا اسلاميا ، اذ ان هناك مراكز ثقافية اسلامية في كل من اخن وبرلين وفرانكفورت وكولن وموينخ ، ولاشك ان ذلك ليس بالامر الغريب اذا علمنا ان المانيا تضم اليوم حوالي مليوني مسلم ومسلمة ، بحيث اصبح الاسلام ثالث اكبر الطوائف الدينية في المانيا نتيجة لتدفق اليد العاملة الاجنبية من ابناء الدول الاسلامية عليها ، الى جانب العدد الكبير من المسلمين الالمان .

ويقول احد العلماء المسلمين ان المانيا : ان الالتقاء اذا لم نقل ( الاحتكاك ) بين الحضارتين الاسلامية والمسيحية تخلق للاقلية الاسلامية نوعا من الصدمة الثقافية بحيث تكون امكانية تحويل هذه الصدمة الثقافية الى نتيجة مثمرة هو شيء من مصلحة الثقافتين الشرقية والغربية .

ومن الملاحظ ان المسلمين المقيمين في المانيا يشعرون بشيء من القلق خوفا من فقدان جيلهم الثاني هويتهم الاصلية ، وتغرب اولادهم في اوربا بحيث يشعرون بان عليهم المحافظة على ابنائهم عن طريق التمسك باللغة الاصلية والدين الاسلامي الحنيف . وهو امر لايتعارض مع الدستور

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الالمانى الذى يضمن حرية المعتقدات والاديان للجميع .

## الاطفال والتعليم الدينى

ولعل هذه الحرية الدينية تبدو بوضوح من العدد الكبير من المساجد ومدارس تعليم القران الكريم الموجودة فى المانيا الاتحادية ، وتشير الارقام الى ان عدد الاطفال الذين يدرسون فى مدارس تعليم القران الكريم التابعة للمركز الاسلامى فى مدينة كولونيا يزيد عن ٨٥٠٠ طفل ، كما تشير الاحصائيات التى نشرها ( اتحاد المعلمين الاتراك فى ولاية نورد راين – فستفاليا ) الى ان نسبة الأطفال الاتراك الذين يتعلمون القرآن الكريم فى مدارس تعليم القرآن ، الى جانب دراستهم فى المدارس الالمانية المختلفة ، تتراوح مابين ٧٠٪ و٨٠٪ من مجموع الطلبة الاتراك فى مدارس هذه الولاية الالمانية الكبيرة ...

## المركز الثقافى الاسلامي

ولاشك ان هناك بعض المشاكل التى تظهر بين الفينة والاخرى فى هذا المضمار والتى لايمكن تجاهلها تتعلق بالوضع القانونى ولكن هذه الصعوبات يمكن ازالتها وتجنبها عن طريق التعاون المشترك ، وتبادل الاراء ووجهات النظر بين ممثلى الدول الاسلامية والهيئات الرسمية والكنسية ...

وقد اسهم اجتماع المركز الثقافى الاسلامى الذى عقد لاول مرة فى المانيا فى مطلع عام ١٩٧٩ بمدينة فرانكفورت فى هذا الميدان الهام بصورة كبيرة ، وخاصة انه استطاع ان يلفت نظر وانتباه الصحافة والاذاعة والتلفزيون وغيرها من وسائل الاعلام الالمانية الى هذا الموضوع ، يضاف الى ذلك ان الاسلام فى المانيا يجد مكانة واحتراما كبيرين فى جميع الاوساط العلمية والشعبية .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية